

درجة إدراك طالبات كليات التربية في جامعة الملك سعود للحقوق والمسؤوليات الرقمية

نادية بنت محمد بن حمد المطيري*

الملخص. هدفت الدراسة لمعرفة درجة ادراك طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود للحقوق والمسؤوليات الرقمية، وقد تم تطبيق الدراسة على طالبات كلية التربية، وتكونت عينة الدراسة من 250 طالبة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت الاستبانة التي تم تصميمها وفقاً لأهداف وفرضيات الدراسة، وتوصلت الدراسة الى ان درجة ادراك طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود للحقوق والمسؤوليات الرقمية جاءت مرتفعة، كما توصلت الى عدم وجود فروق في درجة ادراك طالبات كلية التربية للحقوق الرقمية تعزى للسنة الدراسية ووجود فروق في درجة ادراك طالبات كلية التربية للمسؤوليات الرقمية تعزى للسنة الدراسية لصالح طالبات السنة الدراسية الرابعة، واوصت الدراسة مجموعة من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: كلية التربية، الحقوق الرقمية، المسؤوليات الرقمية، طالبات كلية التربية.

درجة إدراك طالبات كليات التربية في جامعة الملك سعود للحقوق

والمسؤوليات الرقمية

وقد جاءت هذه الدراسة للتعرف على احد ابعاد المواطنة الرقمية والمتمثلة بالحقوق والمسؤوليات الرقمية لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود بالشكل الصحيح.

2. مشكلة الدراسة

أدى استخدام الطلاب المتزايد لوسائل التواصل الاجتماعي داخل وخارج المدرسة إلى عدم وضوح الخط الفاصل بين الاستخدام الشخصي والتعليمي للطلاب لوسائل التواصل الاجتماعي [4]. ويشير الاستخدام المتزايد لوسائل التواصل الاجتماعي في المدرسة وخارج المدرسة إلى أن الطلاب بحاجة إلى معرفة كيفية إشراك الآخرين بشكل صحيح كمواطنين رقميين. وقد بين العديد من الـباحثين إساءة استخدام الطلاب للتكنولوجيا بما في ذلك مجالات الخصوصية على الإنترنت والاهتمامات الأخلاقية عبر الإنترنت والتنمر عبر الإنترنت. لا يعرف الطلاب بشكل جوهري المخاطر المحتملة المرتبطة باستخدام التكنولوجيا كوسيلة اتصالات. ويمكن أن يتسبب ذلك في إصابة الطلاب وغيرهم بالضرر الفوري. ويعد الاستخدام الواسع النطاق لوسائل التواصل الاجتماعي في الحياة الشخصية للطلاب مصدر قلق للآباء لأن الاستخدام غير الصحيح لوسائل التواصل الاجتماعي قد يشكل بعض المخاطر على خصوصيات الطلاب، فاستخدام الطلاب الشخصي للتكنولوجيا خارج الغرفة الدراسية يؤثر على مستقبلهم كما هو الحال في قابلية توظيفهم [5].

ان مسألة وضع سياسات ضابطة تعمل على حماية الطلاب من اخطار التكنولوجيا الرقمية وتساعد في نفس الوقت على الاستفادة القصوى من ميزات هذه التكنولوجيا اصبحت ضرورة حتمية اي بمعنى اخر توعية الطلاب بضوابط التعامل مع التكنولوجيا الرقمية من حيث الحقوق والمسؤوليات.

أ. أسئلة الدراسة

في ضوء ذلك تحددت مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة على الاسئلة التالية:

1- ما درجة ادراك طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود للحقوق الرقمية؟

2- ما درجة ادراك طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود للمسؤوليات الرقمية؟

3- هل هناك فروق في ادراك طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود للحقوق الرقمية تعزى للسنة الدراسية؟

4- هل هناك فروق في ادراك طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود للمسؤوليات الرقمية تعزى للسنة الدراسية؟

ب. اهمية الدراسة

تنبع اهمية هذه الدراسة من خلال ما يلي:

أ- الاهمية النظرية: تنبع الاهمية النظرية من اهمية الموضوع الذي تتناوله وهو موضوع حديث نسبيا يتعلق بمسألة مهم الجميع والمتمثلة في الحقوق والمسؤوليات الرقمية نتيجة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

ب- الاهمية التطبيقية: تعتبر هذه الدراسة من الدراسات القليلة التي تلقي الضوء على احد ابعاد المواطنة الرقمية كما انها تضيف بعض وجهات النظر

1. المقدمة

ساهمت ثورة الانترنت والاتصالات الرقمية في انتشار وتطور مواقع التواصل الاجتماعي وعمليات الوصول الى مصادر المعلومات بسهولة وسرعة فائقة. ولهذه الثورة المعلوماتية آثار إيجابية على الفرد والمجتمع إذا تم استغلال واستخدام وسائل الاتصال والتقنية الحديثة على الوجه الأمثل، وتبرز آثارها السلبية مع عدم الالتزام بالقواعد الأخلاقية والضوابط والقوانين في مجتمعاتنا العربية والمبادئ الأساسية التي تنظم شؤون حياتنا الإنسانية. لقد أدى انتشار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الى احداث تغييرات جوهريه في جميع مناحي الحياة فقد اصبحت تكنولوجيا المعلومات تشكل جزءا مما لا يمكن الاستغناء عنه وعلى الاخص بعد الانتشار الكبير لشبكات التواصل الاجتماعي والتي اخذت تحتل جزءا من حياة الناس وعلى الاخص الشباب منهم وهم الاشد اقبالا على استخدام هذه الشبكات سواء للترفيه او بالبحث عن المعرفة ومشاركتها فضلا عن تكوين الصداقات. وتجدر الإشارة الى ان شبكات التواصل الاجتماعي تعتبر احد اهم منتجات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتي جاءت في الوقت الذي يستدعي الاستفادة من هذه الشبكات في بناء شخصية الانسان وصقل هذه الشخصية وقد تعددت التعريفات لشبكات التواصل الاجتماعي فقد عرفها Dabbagh [1] انها "ادوات شبكية او تقنيات تؤكد على الجوانب الاجتماعية على شبكة الويب"، ومما يجدر التنويه عنه هو ان اهمية شبكات التواصل الاجتماعي تتزايد من يوم لآخر وفي تطور مستمر اذ يزداد عدد مستخدميها من يوم لآخر سواء داخل المؤسسات على مختلف انواعها او خارج هذه المؤسسات بحيث تشابكت الاستخدامات بين الاستخدام الشخصي او المهني او التعليمي وقد أدى هذا التزايد الى بروز الحاجة لمعرفة كيفية مشاركة الآخر الذي يحقق ما يدعى بالمواطنة الرقمية. إذا أراد الطلاب أن يصبحوا مواطنين عالميين منتجين يتواصلون مع بعضهم البعض في عالم شديد الترابط، فثمة حاجة إلى دراسات لتحديد كيفية الاستفادة من المواطنة الرقمية لتعزيز الاستخدام المسؤول للتكنولوجيات من أجل التعاون العالمي وتبادل المعلومات والتعلم. هناك حاجة إلى تعليم المواطنة الرقمية لأن الطلاب يخاطرون بأنهم الشخصي وسمعهم على الإنترنت وإمكانية توظيفهم في المستقبل، فضلاً عن إلحاق الأذى بأنفسهم والآخرين بسبب سوء استخدام التكنولوجيا لديهم. هنالك عدد من المخاطر التي يمكن أن تأتي نتيجة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي وهو الأمر الذي حث الاهتمام بهذا الموضوع ودراسته على صعيد أفراد المجتمع ككل والطلبة على وجه الخصوص. وبينت بعض الدراسات بهذا الصدد أن المراقبة الفاعلة للطلبة خاصة من قبل الوالدين قد أدت إلى التقليل من تلك المخاطر Wang [2] وقد ظهر الحديث عن ضرورة تطوير المفهوم القديم للمواطنة للتطورات التكنولوجية المتسارعة، وهو الأمر الذي يمكن تحقيقه من خلال الدمج بين مقومات المواطنة واستخدام التكنولوجيا، أو بعبارة أخرى الاستخدام السليم لوسائل التكنولوجيا [3].

المواطنة الرقمية لزيادة الاحترام ودعم العثور على أن "الشباب الذين يحترمون بشكل استباقي وداعم عبر الإنترنت" ليس فقط أقل عرضة لمضايقة الآخرين، ولكن أيضاً من المرجح أن يتدخلوا عند حدوته [7].

وتشير المواطنة الرقمية إلى قواعد السلوك المناسب المسؤول فيما يتعلق باستخدام التكنولوجيا وقد عرفها Miles [8] بأنها "طريقة حساسة ومعقولة للتفاعل عبر الإنترنت". وعرفها Farmer [9]، على أنها "القدرة على استخدام التكنولوجيا بأمان ومسؤولية" و تعرف المواطنة الرقمية: بأنها مجموعة من القواعد والضوابط والمعايير والأفكار والمبادئ المتبعة في الاستخدام الأمثل للتقنية التي يحتاج إليها المواطن Wang [2] كما تعرف بانها: "السلوك الرقمي القائم على معاملة الآخرين باحترام وعدم التعدي على خصوصيتهم والإضرار بمشاعرهم بالإضافة إلى المشاركة في المجتمع الرقمي وتقديم مساهمات اجتماعية مثل مساعدة الآخرين في حل مشاكل معينة أو تشارك المهارات مع الآخرين " Mitchell [7]. ويرى المسلماني [10] أن المواطنة الرقمية تعني إعداد النشئ وتعليمه كيفية استخدام الوسائل التكنولوجية بالطرق السليمة المناسبة والأمنة التي تجلب له المنفعة، من خلال تدريب الطلبة على الالتزام بمعايير السلوك الإيجابي عند استخدام هذه الوسائل لأغراض التواصل الاجتماعي أو ما شابه سواء في المنزل أم في المؤسسة التعليمية والتربوية. ويأخذ مفهوم المواطنة الرقمية ضمن هذا السياق طابع تعليمي من خلال اكساب الطلبة مهارات استخدام الوسائل التكنولوجية عن المهارات ومهارات التفكير الناقد للمحتوى الرقمي [11].

والمواطنة الرقمية هي إعداد النشئ للتعامل مع التكنولوجيا والحماية من مخاطرها واستخدام التكنولوجيا التي تتضمن أمن الفرد وسلامته والسلوكيات القانونية والأخلاقية التي يجب أن يمارسها الفرد بوصفه مواطناً فاعلاً مسؤولاً في المجتمع، وتعرف المواطنة الرقمية بأنها: "جملة الضوابط والمعايير المعتمدة في استخدامات التكنولوجيا الرقمية المتعددة، والمتمثلة في مجموعة من الحقوق التي ينبغي أن يتمتع بها المواطنون صغاراً وكباراً أثناء استخدامهم تقنياتها، والمتمثلة أيضاً في الواجبات أو الالتزامات التي ينبغي أن يؤديها ويلتزم بها في أثناء ذلك Wangibid [2]. وتعرف بانها "استخدام الفرد للتقنيات الرقمية بشكل منتظم وفعال؛ لدعم التعلم والمشاركة الاجتماعية والسياسية والحكومية [12].

"يرتبط مفهوم المواطنة الرقمية بعدد من المفاهيم الأخرى ذات الصلة مثل الأمن الرقمي، والحقوق الرقمية، والاتصال الرقمي، والتربية الرقمية، والتجارة الإلكترونية، والمسؤولية الرقمية، والتعلم الإلكتروني، والأعمال الإلكترونية، والصحة الإلكترونية، والحكومة الإلكترونية والثقافة الإلكترونية [13].

مراحل تنمية المواطنة الرقمية

تمر تنمية المواطنة الرقمية بالمراحل الآتية: [14]

1- مرحلة الوعي: في هذه المرحلة يتم تزويد الطلبة بما يؤهلهم ليصبحوا مثقفين بالوسائل التكنولوجية وهذا يعني تجاوز المعرفة بالمكونات المادية والبرمجية والمعارف الأساسية، بهدف الانتقال لمرحلة معرفة الاستخدامات غير المرغوبة لتلك التكنولوجيا

التي يمكن الاعتماد عليها السياسات التي تساعد الطالبات في ممارسة سلوك المواطنة الرقمية الصحيحة.

ج. اهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة الى تحقيق ما يلي :

- توعية طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود بمفهوم المواطنة الرقمية.
- بيان مدى ادراك طالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود للحقوق الرقمية.
- القاء الضوء على المسؤوليات الرقمية المترتبة على استخدام طالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود الانترنت.

د. حدود الدراسة

تحدد الدراسة بما يلي:

الحدود الموضوعية: تتمثل في الحقوق والمسؤوليات الرقمية احد ابعاد المواطنة الرقمية التسعة
الحدود البشرية: عينة عشوائية من طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود

الحدود المكانية: جامعة الملك سعود/ الرياض

الحدود الزمانية: تم تطبيق الجزء الميداني من هذه الدراسة خلال الفصل الاول من العام الدراسي 2019-2020

هـ. مصطلحات الدراسة

المواطنة الرقمية: وتعرف بانها قواعد السلوك المناسب والمسؤول فيما يتعلق باستخدام التكنولوجيا [6].

وتعرف الباحثة المواطنة الرقمية اجرائياً بأنه الاسس والسلوكيات والضوابط والقواعد التي يجب ان تتوافر لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود والتي تعرف الطالبات بحقوقهن ومسؤولياتهن لدى استخدامهن للتكنولوجيا الرقمية

- الحقوق والمسؤوليات الرقمية

ويقصد بها الحريات التي يتمتع بها الجميع في العالم الرقمي اذ أن الدولة حددت لمواطنيها حقوقهم في دستورها، ويتمتع المواطن الرقمي بحزمة من الحقوق مثل الخصوصية وحرية التعبير وغيرها، ولا بد من فهم هذه الحقوق بالشكل.

ويقصد به في هذه الدراسة الحقوق التي تتمتع بها طالبات كلية التربية والمسؤوليات التي تقع على عاتقهن طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود: ويقصد بهم جميع طالبات كلية التربية الموجودات على مقاعد الدراسة للعام الدراسي 2019/2020.

3. الإطار النظري

مفهوم المواطنة الرقمية

المواطنة الرقمية مفهوم يتضمن مجموعة من المفاهيم النظرية، وتم اقتراح عددًا من المفاهيم المختلفة للمواطنة الرقمية. ووفقاً للمنظور المعياري، الذي يقترح أن المواطنة الرقمية هي قواعد الاستخدام الملائم والمسؤول للتكنولوجيا ويؤكد المنظور المعياري على أن المستخدم يفهمون "الحقوق والمسؤوليات" بكونهم مواطنين رقميًا، بما في ذلك التصرف "بطرق آمنة وقانونية وأخلاقية" [6]. ويتم تطوير المواطنة الرقمية للطلبة حيث يقوم المعلمون بتعليم الطلاب حول مجموعة من الممارسات الرقمية، بما في ذلك كيفية الوصول إلى الوسائل الرقمية، وكيفية متابعة حقوق النشر والقوانين الأخرى، وكيفية تحسين التدابير الأمنية. اقترح الباحثون تطوير مفهوم

درجة إدراك طالبات كليات التربية في جامعة الملك سعود للحقوق والمسؤوليات الرقمية

نادية المطيري

فردية واجتماعية على الجميع تحقيقها من أجل توفير فرص التعلم والتدريب لاستخدام التكنولوجيا بكافة أدواتها بالشكل الأمثل [17].

5- اللياقة الرقمية

يحرص الجميع على أن يكونوا على قدر من اللياقة لدى تعاملهم مع الآخرين في الواقع وهذا ما يجب ان يكون لدى التعامل مع الآخرين في الواقع الرقمي وهذا يحتاج الى تدريب لاكتساب تلك المهارة لكونها تخضع الى معايير واجراءات و تهتم المواطنة الرقمية بنشر "ثقافة الاتيكيت" الرقمي بين الافراد وتدريبهم ليكونوا مسؤولين في ظل مجتمع رقمي جديد، ليتصرفوا بشكل حضاري مع مراعاة القيم والمبادئ ومعايير السلوك الحسن [18].

6- الأمن الرقمي

ويقصد بها الاحتياطات الإلكترونية لضمان السلامة. اذ يمكن أن تنتقل الفيروسات الأخرى من نظام إلى آخر فلدى استخدام الأجهزة في المدرسة أو في المنزل، يكون فهم الهجمات والوعي بها وكيفية منعها من المهارات المهمة لهذا اليوم وفي المستقبل. يوفر الأمن الرقمي الاحتياطات اللازمة لضمان أفضل سلامة وامن. ويحتاج هذا الى معالجة من حيث تعلم الطلاب، وكذلك من حيث حماية الطلاب والموظفين والموارد والمنظمة. في حين أن هناك العديد من الاستراتيجيات التقنية المستخدمة لتحقيق الأمن الرقمي الفعال

7- الحقوق والمسؤوليات الرقمية

يقصد بها "المتطلبات والحريات الممتدة لجميع الأفراد في العالم الرقمي، وهي تساعد في زيادة وعي الفرد بما يمتلكه من حقوق وما يقابلها من واجبات تحددها القوانين التي تحكم استخدامه للتقنيات الرقمية بما يعود عليه وعلى المستخدمين الآخرين بالفائدة [19].

8- الصحة والسلامة الرقمية

يشير إلى الرفاه البدني والنفسي في العالم الرقمي حيث توفر التكنولوجيا العديد من الفرص والتمتع، ولكن معرفة كيفية تقييم الاستخدام أمر أساسي لحياة صحية ومتوازنة. ومع هذه الحقوق تأتي الواجبات والمسؤوليات، فهما وجهان لعملة واحدة لا ينفصلان اذ لا بد للمواطن الرقمي من أن يتعرف على كيفية الاستخدام المناسب للتكنولوجيا حتى يصبح منتجا وفعالاً. كما أنه لا بد من دراسة ومناقشة الحقوق الرقمية الأساسية حتى يتسنى فهمها على النحو الصحيح في ظل العالم الرقمي. ومع هذه الحقوق تأتي الواجبات أو المسؤوليات، فلا بد أن يتعاون المستخدمون على تحديد أسلوب استخدام التكنولوجيا على النحو المناسب [20].

9- القوانين الرقمية

أي المسؤولية عن الأفعال التي تصدر عن الشخص باستخدام التكنولوجيا. فكثيراً ما يقوم الافراد بنشر أو تنزيل مواد مختلفة باستخدام البريد الإلكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي وغيرها، دون أن يدركوا ما قد يترتب على أفعالهم من عقوبات، لكون بعض الأفعال غير قانونية كتلك المتعلقة بانتهاك بعض حقوق الملكية الفكرية، وعادة ما تسن القوانين والتشريعات للحد من الأفعال غير القانونية التي تتم باستخدام التكنولوجيا الرقمية.

4. الدراسات السابقة

دراسة الموزان [19] " هدفت الدراسة الى تحديد درجة انتشار مفهوم المواطنة الرقمية بين طالبات الجامعة. ويهدف أيضاً إلى تحديد درجة تمثيلهم لقيم المواطنة الرقمية أثناء تعلمهم وتواصلهم عبر الشبكات الاجتماعية كأحد بيئات التعليم الإلكتروني، علاوة على ذلك، هدفت الدراسة إلى تحقيق

2 - مرحلة الممارسة الموجهة: اي القدرة على استخدام التكنولوجيا في مناخ يشجع على المخاطرة والاكتشاف، ومعرفة ما هو مناسب من الاستخدامات التكنولوجية وما هو غير مناسب.

3- مرحلة النمذجة وإعطاء المثل والقدوة: تهتم هذه المرحلة بتقديم نماذج إيجابية مثالية بخصوص استخدام الوسائل التكنولوجية في البيت والمدرسة؛ من اجل ان تكون النماذج المحيطة بالطلبة المتمثلة بالأباء والمعلمين نماذج للقدوة الحسنة يمكن للطلبة اتخاذهم قدوة لهم خلال استخدامهم للمواطنة الرقمية.

4- مرحلة التغذية الراجعة وتحليل السلوك: تتيح هذه المرحلة للطلبة فرص مناقشة استخداماتهم للتقنيات الرقمية داخل الغرفة الصفية، بهدف الوصول الى المقدره على نقد وتمييز الاستخدام السليم للتكنولوجيا داخل الغرفة الصفية أم خارجها من خلال تأمل ذاتي لممارساته.

مكونات المواطنة الرقمية

تتكون المواطنة الرقمية من تسعة عناصر كما يلي:

1- الوصول الرقمي

توفر التكنولوجيا فرصاً لأعداد كبيرة من الناس التواصل والتفاعل بسرعة كبيرة. ومع ذلك، لا يملك كل شخص إمكانية الوصول إلى جميع أدوات المجتمع الرقمي الجديد. و تعد هذه الفرص غير متاحة على قدم المساواة للجميع ويقصد بذلك توفير الحقوق الرقمية المتساوية لجميع المواطنين حيث تعمل المواطنة الرقمية على ايجاد تكافؤ الفرص أمام الجميع للوصول إلى التكنولوجيا واستخدامها فضلاً عن دعم الوصول الإلكتروني، واستبعاد مبدأ الاقصاء الإلكتروني وهذا يعني بانه يجب أن يكون هدف المواطن الرقمي العمل على توفير وتوسيع الوصول التكنولوجي أمام الجميع [15].

2- التجارة الرقمية

وتعني التبادل الإلكتروني للمعلومات وقدرة الفرد على استثمار التقنيات الرقمية في لاتصال والتواصل مع الآخرين مهما بعدت الاماكن وتباينت الاوقات من اجل تحقيق هدف مناسب عبر اساليب وتقنيات متنوعة [16].

3- الاتصالات الرقمية

هي التبادل الإلكتروني للمعلومات حيث يحتاج جميع المستخدمين إلى تحديد كيفية مشاركة أفكارهم بحيث يفهم الآخرون الرسالة. وقد غيرت الهواتف المحمولة والشبكات الاجتماعية والرسائل النصية طريقة تواصل الناس. كما ولدت أشكال التواصل هذه هيكلًا اجتماعيًا جديدًا يتحكم في كيفية ووقت تفاعل الناس. و يوفر الاتصال الرقمي للمستخدمين إمكانية الوصول الفوري إلى الآخرين على مستوى غير مسبوق. تفضل العديد من الشركات استخدام البريد الإلكتروني عن المكالمات الهاتفية لأن البريد الإلكتروني يوفر سجلاً للرسالة. ولكن هناك عواقب لهذه الميزة المتضمنة لحفظ السجلات. فقد ينسى المستخدمون أنه على الرغم من أنهم قد يحذفون رسالة، إلا أنه يتم تخزينها عادة على خادم أو نسخها احتياطيًا للمرجعة المستقبلية [16].

4- محو الأمية الرقمية

هي عملية فهم التكنولوجيا واستخدامها. كلما كان الطلاب أفضل تعليماً، زاد احتمال اتخاذهم لقرارات جيدة عبر الإنترنت، مثل دعم الآخرين بدلاً من تقديم تعليقات سلبية. يشمل محو الأمية الرقمية مناقشة محو الأمية الإعلامية والقدرة على تمييز المعلومات الجيدة عن السيئة، مثل "الأخبار المزيفة" من الأخبار الحقيقية [19]. وقد اصبح محو الأمية الرقمية مسئولية

والوصول الرقمي والحقوق والمسئوليات الرقمية والصحة والسلامة الرقمية والأمن الرقمي متوسطة، وكانت قيم القوانين الرقمية ضعيفة، بينما جاءت قيم التجارة الرقمية متقدمة. وتبين وجود فروق في استجابات المبحوثين في محاور (اللياقة الرقمية، والوصول الرقمي، والقوانين الرقمية، ومحو الأمية الرقمية، والتجارة الرقمية) تعزى لمتغير الجامعة لصالح جامعة الاميرة نورة، بينما لم تظهر فروق في استجابات المبحوثين على (محور الاتصالات الرقمية، والحقوق والمسئوليات الرقمية، والصحة والسلامة الرقمية، والأمن الرقمي). كما تبين وجود فروق لصالح الاناث في استجابات المبحوثين حول (حور محو الامية الرقمية، والتجارة الرقمية) ولم تظهر فروق في باقي المحاور، ولم تظهر فروق تعزى لمتغير سنوات الخبرة الا على محور محو الامية.

دراسة المصري وشعث [23] هدفت التعرف إلى تقدير مستوى المواطنة الرقمية لدى عينة من طلبة جامعة فلسطين من وجهة نظرهم. الكشفت عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة التي تعزى لمتغير الجنس. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي/ التحليلي، وتكونت العينة من (300) طالباً وطالبة، طبقت عليهم استبانة مكونة من (68) فقرة موزعة على (9) مجالات. أظهرت النتائج أن درجة التقدير الكلية لمستوى المواطنة الرقمية لدى أفراد العينة من وجهة نظرهم كانت عند وزن نسبي (71.13%)، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة الدراسة تعزى إلى متغير الجنس. أوصت الدراسة بضرورة إدراج المواطنة الرقمية كمساق أساسي ضمن مساقات المتطلبات الجامعية.

دراسة السليحات وآخرون [24] هدفت التعرف الى درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة مرحلة البكالوريوس في كلية العلوم التربوية. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الدراسة الاستبانة وتألفت عينة الدراسة من (230) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية. وبعد التحقق من صدق وثبات الاستبانة وجمع البيانات وتحليلها بالطرق الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج SPSS. توصلت الدراسة إلى أن درجة وعي الطلبة بمفهوم المواطنة الرقمية متوسطة. كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات افراد العينة تعزى للجنس أو مكان السكن أو درجة استخدام الإنترنت أو العمر.

دراسة Mahdi [25] هدفت التعرف الى مستويات الوعي بالمواطنة الرقمية لدى مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي من طلبة جامعة الاقصى وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات (الشبكة المستخدمة، النوع الاجتماعي، المعرفة والمهارة بالإنترنت، تقبل التعامل بالإنترنت)، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، كما استخدمت الدراسة مقياس الوعي بالمواطنة الرقمية الذي تم تطبيقه على عينة من طلبة جامعة الاقصى بلغ عددها (700) طالب وطالبة، توصلت الدارسة إلى ان: مستوى الوعي بالمواطنة الرقمية بشكل عام جاء فوق المتوسط، وعند التركيز على أبعاد المقياس نجد أن المتوسطات جاءت متفاوتة ما بين متدنية تمثلت في "المشاركة الفعلية" و متوسطة في البعدين "الثقافة الرقمية والحماية في حين جاءت نسبة الوعي بأخلاقيات المواطنة الرقمية في أعلى مستوى ووجدت الدراسة اختلاف في مستوى الوعي بمؤشرات المواطنة الرقمية في بعض الابعاد لدى مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي باختلاف: الشبكة

العديد من الأهداف الفرعية المتعلقة بمدى تأثير درجة التمثيل على تحقيق الأمن الفكري لدى طالبات الجامعة، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، و تم تطبيقه على عينة من (89) طالبة في العلوم الإنسانية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بالرياض. تم استخدام استبيان. وكانت أهم نتائج الدراسة كما يلي: (1) كان مدى انتشار مفهوم المواطنة الرقمية بين طالبات الجامعة منخفضاً للغاية. لا تتجاوز (13.5%) (2) كان مدى تمثيلهم لقيم المواطنة الرقمية، من حيث تطبيقها لما ورد في موضوعات المواطنة الرقمية التسعة، مرتفعاً بشكل كبير لكل موضوع من الموضوعات التالية: الاتصالات الرقمية، والقوانين الرقمية، والأمن الرقمي.

دراسة المدهون [20] ركزت الدراسة على دور القنوات الفضائية الفلسطينية في تعزيز المواطنة بين طلاب الجامعات في محافظات غزة. استندت الدراسة إلى مسح إعلامي لعينة من طلاب كليات الإعلام في جامعات (الأزهر والإسلام والأقصى وفلسطين وغزة والكلية الجامعية للعلوم التطبيقية). بلغت عينة الدراسة التي خضعت للدراسة الاستقصائية (777) شخصاً من الطلاب (ذكور وإناث). قام الباحث بتطبيق الاستبيان كأداة للدراسة. أظهرت النتائج أن قنوات الأرقام الصناعية الفلسطينية لها دور نشط في تعزيز قيم المواطنة ذات الوزن النسبي العالي (77.7%)، احتل حقل (تعزيز الانتماء الوطني) المرتبة الأولى، بالوزن النسبي (80.5%)، واحتلت حقل (تعزيز الوحدة الوطنية) المرتبة الثانية، بالوزن النسبي (78.7%)، واحتل مجال (تشجيع المشاركة السياسية) المرتبة الأخيرة، بالوزن النسبي (72.3%). أوصت هذه الدراسة بضرورة استخدام القنوات الفضائية الفلسطينية نحو المفاهيم الإيجابية للمواطنة والقيم.

دراسة منى وآخرون [21] هدفت إلى تفعيل دور المواطنة الرقمية في حل المشكلات التكنولوجية التعليمية لطالبات كلية التربية في جامعة الطائف في ضوء الاحتياجات التعليمية. تكونت عينة الدراسة من طالبات كلية التربية بجامعة الطائف في الفصل الأول من العام الدراسي 2016/2015، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وهو منهج مناسب لمناقشة مشكلة تحديد العلاقة بين درجة ممارسة سلوك المواطنة الرقمية ودورها في حل المشكلات التعليمية في ضوء الاحتياجات التعليمية التكنولوجية التي يمكن تحقيقها من خلال تفعيل الجنسية الرقمية، وجدت الدراسة مشاكل تعليمية محدودة في عينة المجموعة المستهدفة التكنولوجية في الدراسة الحالية، وهي طالبات كلية التربية في جامعة الطائف.

دراسة القحطاني [22] هدفت التعرف إلى قيم المواطنة الرقمية المتضمنة في مقرر تقنيات التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الاميرة نورة، وجامعة الملك خالد، ومعرفة فيما إذا كان هناك فروق بين قيم المواطنة الرقمية المتضمنة في مقرر تقنيات التعليم بجامعة الاميرة نورة، وجامعة الملك خالد، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت الاستبانة التي تم تطبيقها على عينة عشوائية مكونة من (35) مفردة احصائية. وتوصلت الدراسة إلى أن قيم اللياقة الرقمية والوصول الرقمي والاتصالات الرقمية ومحور الامية الرقمية والصحة والسلامة الرقمية والأمن الرقمي المتضمنة في مقرر تقنيات التعليم في جامعة الاميرة نورة كبيرة، بينما كانت القوانين الرقمية والحقوق والمسئوليات الرقمية متوسطة، وكانت قيم التجارة الرقمية ضعيفة. بينما جاءت قيم الاتصالات الرقمية في مقرر تقنيات التعليم المقرر في جامعة الملك خالد كبيرة، أما قيم اللياقة الرقمية

الصحيح والمقبول المرتبط باستخدام التكنولوجيا مما ينعكس بدوره سلباً على الطلاب في هذه المرحلة.

5. الطريقة والاجراءات

أ. منهج الدراسة

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لكونه المنهج الأفضل المتبع في مثل هذا النوع من الدراسات التي تهدف إلى جمع بيانات وحقائق عن موقف أو ظاهرة محاولة تفسيرها تفسيراً كافياً وواضحاً من أجل الوصول إلى فهمها وإيجاد الحلول المناسبة له.

ب. مجتمع وعينة الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود والبالغ عددهن (2660) طالبة، وذلك بموجب إحصائية عمادة القبول والتسجيل، جامعة الملك سعود للعام 1440/1439هـ. وتم اختيار عينة عشوائية بلغت (266) طالبة.

مصادر جمع البيانات.

اعتمدت هذه الدراسة على نوعين من البيانات كما يلي:

- البيانات الثانوية:

ويقصد بها البيانات والمعلومات التي تم جمعها بالاستعانة بالكتب، والأبحاث والدراسات السابقة والرسائل الجامعية والدوريات والإنترنت، والنشرات ذات الصلة بموضوع الدراسة للحصول على هذه المعلومات وذلك من أجل بناء الجانب النظري لهذه الدراسة. واشتملت على مراجعة لأهم أدبيات الموضوع ذات العلاقة بالحقوق والمسؤوليات الرقمية.

- البيانات الأولية:

ويقصد بها البيانات التي تم الحصول عليها من خلال الدراسة الميدانية باستخدام الاستبانة بهدف التعرف على الحقوق والمسؤوليات الرقمية لدى طالبات جامعة الملك سعود وقد تكونت الأداة في صورتها النهائية من جزأين: الأول يتضمن بيانات أولية عن أفراد عينة الدراسة " و يضم الجزء الثاني الفقرات التي تقيس ابعاد الدراسة.

ج. أداة الدراسة:

تم إعداد الصورة الأولية لأداة الدراسة بالاعتماد على الدراسات السابقة وبناء على ذلك فقد تمكنت الباحثة من تحديد المجالات التي شكلت بموجها أداة الدراسة، وتم وضع عدد من الفقرات تحت كل مجال من المجالات التي شملتها. وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس اجابات افراد عينة الدراسة كما يلي: موافق بشدة = (5) درجات، و موافق = (4) درجات، ومحايد = 3 درجات، وغير موافق = 2 وغير موافق بشدة = (1) درجة واحدة.

صدق أداة الدراسة

تم استخدام أسلوب الصدق الظاهري، بهدف التأكد من مدى صلاحية الاستبانة ومدى ملاءمتها لأغراض الدراسة، وذلك من خلال عرضها على لجنة من المحكمين تألفت من (10) محكمين، من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية وطلب منهم إبداء الرأي، فيما يتعلق بمدى صدق وصلاحية الاستبانة وكل فقرة فيها، ومدى مناسبتها للقياس وذلك للحكم على مدى انتماء الفقرات للمجالات التي تم تحديدها وقد تم الأخذ بملاحظات المحكمين.

الاجتماعية المستخدمة، ونوع الجنس، ومستوى المعرفة والمهارة في الانترنت، وفي مستوى تقبل التعامل مع الانترنت.

دراسة الصمادي [11] هدفت الى التعرف الى تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية، وسبل تفعيلها في المؤسسات التعليمية. وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات البكالوريوس في جامعة القصيم المنتظمين بالدوام الرسمي للسنة الدراسية (2016/2015) والبالغ عددهم (1026) طالبا وطالبة. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتوصلت الدراسة إلى أن تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية وسبل تفعيلها في المؤسسات التعليمية جاءت بدرجة متوسطة، وعدم وجود فروق دالة إحصائية لأثر متغير الكلية، ووجود فروق لمتغير الجنس ووجود فروق دالة لمتغير عدد ساعات الاستخدام يوميا.

دراسة الشمري [26] هدفت التعرف الى مدى توافر قيم المواطنة الرقمية لدى معلمي الحاسب الآلي وتقنية المعلومات في المرحلة المتوسطة والثانوية وسبل تعزيزها. وقد تألف مجتمع الدراسة من جميع معلمي الحاسب الآلي وتقنية المعلومات بمحافظة حفر الباطن، البالغ عددهم (8018) معلماً ومعلمة، واجرى الباحث مقابلة مع (86) معلماً وتوصلت الدراسة الى توافر قيم المواطنة الرقمية لدى معلمي الحاسب الآلي وتقنية المعلومات في المرحلة المتوسطة والثانوية بدرجة كبيرة، وأن سبل تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى معلمي الحاسب الآلي وتقنية المعلومات في المرحلة المتوسطة والثانوية كانت بدرجة كبيرة جداً.

دراسة السيد [32] هدفت التعرف الى دور وسائل الإعلام الاجتماعي في نشر ثقافة المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعة، و تكون مجتمع الدراسة من طلاب وطالبات جامعة بها الذين يدرسون في الكليات النظرية (الآداب، والحقوق، والتربية) والكليات العلمية (العلوم، والهندسة، والطب البيطري، والتجارة). وبلغت عينة الدراسة 151 طالبا وطالبة وتوصلت الدراسة الى أن طالبات الكليات العلمية أكثر استخداما للتواصل الاجتماعي، كما توصلت الى ان نسبة كبيرة من طلبة الجامعة لا يعرفون معنى المواطنة الرقمية وطالبت نسبة من الطلاب بفرض رقابة على استخدام وسائل الإعلام الجديدة.

دراسة Mitchell & Jones [7] ناقشت الدراسة (1) السلوك المحترم عبر الإنترنت و(2) المشاركة المدنية عبر الإنترنت. قد طورت الدراسة مقياس المواطنة الرقمية الذي تم تقييمه من عينة مكونة من 979 شاباً، تتراوح أعمارهم بين 11 و 17 عاماً، وتوصلت الدراسة إلى تعريف المواطنة الرقمية بأنها مزيج من السلوك المحترم الطيب في التعامل مع الآخرين وممارسة الأنشطة المدنية، مثل تشارك المهارات ومساعدة الشباب الآخرين. كما بينت نتائج الدراسة ارتفاع درجة الاحترام الرقمي في أثناء استخدام الوسائل التكنولوجية وارتفاع درجة المشاركة الرقمية للشباب، وانخفاض درجة تعرض الشباب المشاركين في المجتمع الرقمي للأثار السلبية مثل الاختراق الرقمي للخصوصية.

دراسة المسلماني [10] هدفت إلى توضيح مفهوم المواطنة الرقمية، ومدى الحاجة إليه في هذا العصر، وقد استخدمت الدراسة الاستبانة لمعرفة اتجاه طلاب وطالبات مرحلة التعليم الثانوي في مصر نحو استخدام التكنولوجيا الرقمية، وقد تألفت عينة الدراسة من (300) طالب وطالبة، وتوصلت الدراسة الى ضرورة التأكيد على زيادة توجه الطلاب نحو استخدام التكنولوجيا الرقمية بمختلف أنواعها، فضلاً عن الماهم بمعايير السلوك

الاتساق الداخلي للأداة والجدول التالي يبين قيم معامل كرونباخ الفا لابعاد

ثبات أداة الدراسة

من أجل اختبار ثبات أداة الدراسة تم استخدام اختبار كرونباخ ألفا لاختبار الدراسة.

جدول 1

قيم معامل كرونباخ الفا لابعاد الدراسة

كرونباخ الفا	عدد الفقرات	المتغير
90.2	23	ادراك طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود للحقوق الرقمية
92.8	18	ادراك طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود للمسؤوليات الرقمية
94.3	41	الاداة ككل

اساليب المعالجة الاحصائية
استخدمت الدراسة برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في إجراء التحليل الوصفي والاجابة على اسئلة الدراسة من خلال استخدام الأساليب الإحصائية التالية:
الإحصاء الوصفي: وذلك لعرض خصائص أفراد العينة ووصف إجاباتهم، من خلال استخدام ما يلي:
• التكرارات والنسب المئوية: سيتم استخدامها لقياس التوزيعات التكرارية النسبية لخصائص أفراد العينة وإجاباتهم على عبارات الاستبانة.
• المتوسط الحسابي: تم استخدامه كأبرز مقاييس النزعة المركزية لقياس متوسط إجابات أفراد العينة على أسئلة الاستبانة.

الانحراف المعياري: تم استخدامه كأحد مقاييس التشتت لقياس الانحراف في إجابات أفراد العينة عن وسطها الحسابي.
• الإحصاء التحليلي: استخدمت الدراسة البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك لتطبيق الأساليب والمؤشرات الإحصائية التالية:
• تحليل الانحدار الخطي البسيط (Simple Regression): للإجابة على اسئلة الدراسة
• معامل ثبات أداة الدراسة (Cronbach Alpha) لاختبار ثبات أداة الدراسة. وصف عينة الدراسة

جدول 2

توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

النسبة	التكرار	الخيار	المتغير
20.0	50	سنة اولى	المؤهل العلمي
33.6	84	سنة ثانية	
18.8	47	سنة ثالثة	
14.8	37	سنة رابعة	
12.8	32	ماجستير	

6. النتائج

يبين الجدول الى ان عدد طالبات السنة الاولى المشاركات (60) وبنسبة مئوية (20%) وبلغ عدد طالبات السنة الثانية (84) وبنسبة مئوية (33.6%) وبلغ عدد طالبات الثالثة (47) طالبة وبنسبة مئوية (18.8%)، وبلغ عدد طالبات السنة الرابعة (37) وبنسبة مئوية وقدرها (14.8%) وتجدر الإشارة الى ان عدد طالبات الماجستير بلغ (32) 'طالبة اي بنسبة (12.8%).
تحليل بيانات الدراسة
تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة درجة ادراك افراد عينة الدراسة للحقوق والمسؤوليات الرقمية والجدول التالية تبين ذلك

جدول 3

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لادراك طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود للحقوق الرقمية

الرقم	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
1	تدركين ان استخدامك للتكنولوجيا خارج الغرفة الصفية يؤثر على مستقبلك	3.432	1.1360	21	متوسطة
2	يساعدك استخدام التكنولوجيا من الوصول الى المعرفة	3.620	1.1352	19	متوسطة
3	يتوافر لديك ادراك للمخاطر المحتملة المرتبطة باستخدام التكنولوجيا	3.564	1.1779	20	متوسطة
4	تدركين حقلك في الشراء عبر الانترنت	3.192	1.2813	22	متوسطة
5	تدركين حقلك في تبادل المعلومات مع زميلاتك	3.112	1.3693	23	متوسطة
6	تدركين بحقلك في التعامل مع التكنولوجيا الرقمية	4.448	.8111	1	مرتفعة
7	تدركين الحقوق الرقمية الممنوحة لك	4.212	.8867	7	مرتفعة
8	درك حقي في استخدام الوسائل التكنولوجية في جميع المجالات	3.904	1.0252	15	مرتفعة
9	أدرك ماهية الاتصال الرقمي وأهميته.	4.152	.9699	10	مرتفعة
10	تساعد التقنيات التكنولوجية على أخذ المعلومات العلمية بسهولة	4.004	1.1067	11	مرتفعة
11	أدرك أهمية الوسائل التكنولوجية في تنمية مهاراتي في الجامعة	4.248	.8470	5	مرتفعة

الرقم	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
12	أدرك أن عملية التواصل المتزامن وغير المتزامن أصبحت أسهل	4.345	.7939	2	مرتفعة
13	تشعرين بعدم وجود رقابة على الإنترنت،	4.296	.8964	3	مرتفعة
14	درجة شعورك بحق استخدام المعلومات	3.832	1.0393	17	مرتفعة
15	لديك امكانية في الوصول الى المعلومات	3.896	.9762	16	مرتفعة
16	تدركين الحق في استحداث المعلومات والمعارف	4.252	.8669	4	مرتفعة
17	درجة ادراك بالحق في الخصوصية	3.968	1.0637	12	مرتفعة
18	تدركين بان لك الحق في حرية التعبير	3.780	1.0734	18	مرتفعة
19	تتوافر امامي آليات وتقنيات الوصول الرقمي	4.212	.7960	7	مرتفعة
20	لي الحق في التدريب على استخدام الاتصالات الرقمية	4.172	.8106	9	مرتفعة
21	ادرك حقي بالاتصال في اي فرد كان	3.968	1.0135	12	مرتفعة
22	ادرك حقي بعدم الاقصاء الالكتروني	4.236	.8528	6	مرتفعة
23	اشعر بتكافؤ الفرص أمام الجميع بخصوص التكنولوجيا.	3.916	.9802	14	مرتفعة
	المتوسط الكلي	3.942	0.5672		مرتفعة

تدركين بحقك في التعامل مع التكنولوجيا الرقمية" في المرتبة الاولى بمتوسط حسابي مقداره (4.448) وانحراف معياري (8111.) بينما جاءت الفقرة رقم (5) التي تنص على " تدركين حقك في تبادل المعلومات مع زميلاتك ". في المرتبة الاخيرة بمتوسط حسابي مقداره (3.112) وانحراف معياري مقداره (1.3693). ويتضح من المتوسطات الحسابية للعبارة التي تقيس درجة ادراك طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود ان هناك ادراك مرتفع من قبل الطالبات للحقوق الرقمية الممنوحة.

يبين الجدول (3) إجابات افراد عينة الدراسة على العبارات التي تقيس ادراك طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود للحقوق الرقمية وقد تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (3.112-4.448) وتشير هذه المتوسطات الى أن اتجاهات افراد عينة الدراسة جاءت بين المتوسطة والمرتفعة، كما يشير الجدول الى ان المتوسط الحسابي الكلي بلغ (3.942)، مما يدل على ان متوسط قياس ادراك طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود جاء مرتفعا. وتجدر الإشارة الى انه بعد ترتيب المتوسطات الحسابية لفقرات الدراسة حسب اهميتها جاءت الفقرة (6) والتي تنص على "

جدول 4

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإدراك طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود للمسؤوليات الرقمية

الرقم	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
24	تؤيدين استخدام ضوابط للتعامل مع التكنولوجيا الرقمية	3.900	.9787	15	مرتفعة
25	تحاولين تفادي ارسال بريد الكتروني يحتوي على معلومات حساسة	4.112	.9115	13	مرتفعة
26	تتجنني ازعاج الاخرين	4.204	.9065	10	مرتفعة
27	تلتزمي بالاتيكيكيت الرقمي	4.184	.8952	11	مرتفعة
28	تحترمين اجراءات الاخرين في سبيل حماية بياناتهم	4.492	.7928	2	مرتفعة
29	تحاولين عدم القيام بالنقل المباشر للمعلومات من الانترنت	4.524	.7180	1	مرتفعة
30	تتفادين ارسال معلومات بالبريد الالكتروني يمكن الاخرين من الوصول اليها	4.284	.9026	5	مرتفعة
31	أعرض للغش في أثناء التسوق الإلكتروني.	4.444	.7544	4	مرتفعة
32	أعرف العقوبات القانونية الخاصة بالجرائم الإلكترونية	4.460	.7968	3	مرتفعة
33	ابتعد كليا عن الجريمة الرقمية،	4.240	.8253	8	مرتفعة
34	ابتعد عن تصفح مواقع مشبوهة خطيرة،	4.229	.8612	9	مرتفعة
35	اراعي معايير السلوك الصحيح المرتبط باستخدام التكنولوجيا،	4.260	.9316	6	مرتفعة
36	اتجنب انشاء كافة أنواع الفيروسات المدمرة	4.253	.9312	7	مرتفعة
37	امتنع عن التنزيل غير المشروع لملفات الاخرين	4.136	.8675	12	مرتفعة
38	اتفادي اختراق معلومات الاخرين	4.112	.9629	13	مرتفعة
39	التزم بشكل تام بقوانين المجتمع الرقمي،	3.968	1.0135	14	مرتفعة
40	اتفادي التجسس على معلومات الاخرين	3.619	1.2358	17	متوسطة
41	ابتعد عن نشر ما معلومات مسيئة للمجتمع	3.667	1.2400	16	متوسطة
	المتوسط الكلي	4.172	0.6708		مرتفعة

الحسابية ما بين (3.619-4.524) وتشير هذه المتوسطات الى أن اتجاهات افراد عينة الدراسة جاءت بين المتوسطة والمرتفعة، كما يشير الجدول الى ان

يبين الجدول (4) إجابات افراد عينة الدراسة على العبارات التي تقيس ادراك طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود للمسؤوليات الرقمية المتوسطات

المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد (9)، العدد (2) – حزيران 2020

الآخيرة بمتوسط حسابي مقداره (3.619) وانحراف معياري مقداره (1.2358). ويتضح من المتوسطات الحسابية للعبارات التي تقيس درجة ادراك طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود ان هناك ادراك مرتفع من قبل الطالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود للمسؤولية الرقمية.

نتائج اختبار السؤال الاول

ما درجة إدراك طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود للحقوق الرقمية؟

المتوسط الحسابي الكلي بلغ (4.172)، مما يدل على ان متوسط قياس ادراك طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود للمسؤولية الرقمية جاء مرتفعا. وتجدر الإشارة الى انه بعد ترتيب المتوسطات الحسابية لفقرات الدراسة حسب اهميتها جاءت الفقرة (29) والتي تنص على " تحاولين عدم القيام بالنقل المباشر للمعلومات من الانترنت" في المرتبة الاولى بمتوسط حسابي مقداره (4.524) وانحراف معياري (7180.) بينما جاءت الفقرة رقم (40) التي تنص على "انفاذ التجسس على معلومات الآخرين". في المرتبة

جدول 5

نتائج تحليل السؤال الاول

المحسوبة T	الجدولية T	درجات الحرية	الدلالة مستوى
26.377	1.96	249	0.000

نتائج السؤال الثاني
ما درجة إدراك طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود للمسؤوليات الرقمية؟

تشير النتائج الواردة في الجدول (8) إلى أن قيمة t المحسوبة = 26.377 وهي أعلى من قيمتها الجدولية والتي تساوي 1.96 وهي دالة احصائيا عند مستوى ($\alpha = 0.05$) وهذا يعني رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة اي تدرك طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود الحقوق الرقمية

جدول 6

نتائج تحليل السؤال الثاني

المحسوبة T	الجدولية T	درجات الحرية	الدلالة مستوى
30.519	1.96	249	0.000

السؤال الثالث
هل هناك فروق في ادراك طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود لحقوق الرقمية يعزى للسنة الدراسية
لاختبار هذا السؤال استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA) والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل اليها.

تشير النتائج الواردة في الجدول (9) إلى أن قيمة t المحسوبة = 30.519 وهي أعلى من قيمتها الجدولية والتي تساوي 1.96 وهي دالة احصائيا عند مستوى ($\alpha = 0.05$) وهذا يعني رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة اي تدرك طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود المسؤوليات الرقمية.

جدول 7

تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA

مجموع المربعات	درجات الحرية	مربع المتوسط الحسابي	F المحسوبة	F الجدولية	مستوى الدلالة
1.707	5	.341	1.063	2.26	.382
78.391	244	.321			
80.098	249				

السؤال الرابع
هل يوجد فروق في ادراك طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود للمسؤوليات الرقمية يعزى للسنة الدراسية

يتبين من البيانات الواردة في الجدول السابق (7) أن قيمة (F) المحسوبة اقل من قيمة (F) الجدولية وهي غير دالة احصائيا وهذا يعني قبول الفرضية العدمية اي لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في ادراك طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود للحقوق الرقمية تعزى للسنة الدراسية

جدول 8

تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA

مجموع المربعات	درجات الحرية	مربع المتوسط الحسابي	F المحسوبة	F الجدولية	مستوى الدلالة
4.976	5	.995	2.788	2.26	0.18
86.790	244	.356			
91.766	249				

جامعة الملك سعود للمسؤوليات الرقمية تعزى للسنوات الدراسية لصالح طالبات السنة الرابعة.

يتبين من البيانات الواردة في الجدول السابق (8) أن قيمة (F) المحسوبة أكبر من قيمة (F) الجدولية وهي دالة احصائيا وهذا يعني رفض الفرضية العدمية وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ادراك طالبات كلية التربية في

تدرك طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود للحقوق الرقمية بدرجة مرتفعة وهذا يشير الى تفهم الطالبات لحقوقهن في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كما توصلت الدراسة الى ان طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود تدرك المسؤوليات الرقمية بدرجة مرتفعة وهذا يشير الى معرفة طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود للمسؤوليات الرقمية التي تنتج عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والالتزام احترام هذه المسؤوليات وتوصلت الدراسة ايضا الى عدم وجود فروق في ادراك طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود للحقوق الرقمية تعزى للسنة الدراسية ووجود فروق في ادراك طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود للحقوق الرقمية تعزى للسنة الدراسية ووجود فروق في ادراك طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود للمسؤوليات الرقمية تعزى للسنة الدراسية لصالح طالبات السنة الرابعة واوصت الدراسة بتوعية طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود بسلبيات التواصل الرقمي والمخاطر التي قد تنتج عنه في حالة عدم استخدامه بالشكل الصحيح وكذلك تعريف طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود بطرق عمل التقنيات الرقمية الحديثة، وتأثيراتها عليهن وعلى الآخرين، وإكسابهن المهارات اللازمة لاستخدامها بشكل امين وسليم وتوجيه طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود الى المسؤوليات الرقمية المترتبة على استخدام التقنيات الحديثة وبيان المخاطر التي قد يتعرضن لها في حالة اساءة استخدام هذه التقنيات.

المراجع

أ. المراجع العربية

- [10] المسلماني، لمياء. (2014). التعليم والمواطنة الرقمية: رؤية مقترحة. مجلة عالم التربية، العدد 47، ج. 2، يوليو، ص ص 9-15
- [11] الصمادي، هند (2017). تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية وسبل تفعيلها في المؤسسات التعليمية: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة القصيم. مجلة دراسات وأبحاث، (27)، 9، ص. 160-141
- [14] طوالبه، هادي (2017) المواطنة الرقمية في كتب التربية الوطنية والمدنية - دراسة تحليلية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 13، عدد 3، ص ص 291-308
- [15] الجزار، هالة حسن (2014). دور المؤسسة التربوية في غرس قيم المواطنة الرقمية: تصور مقترح. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 56، ص ص 385-418
- [16] الملاح، المغاوري (2017) المواطنة الرقمية تحديات وأمال دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة.
- [18] الدهشان، جمال. (2016). المواطنة الرقمية مدخلاً للتربية العربية في العصر الرقمي. مجلة مركز نقد وتنوير للدراسات الإنسانية. 72-104 والسياسية.
- [19] الموزان، امل علي (2019) درجة تمثل طالبات الكليات الإنسانية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن لقيم المواطنة الرقمية مع تصور لدور الجامعة في تعزيز قيمها، مجلة العلوم التربوي. مجلة العلوم التربوية. ع. 17،
- [20] المدهون، يحيى وعبد الله علي خليل (2018) دور القنوات الفضائية الفلسطينية في تعزيز قيم المواطنة من وجهة نظر طلبة الجامعات

بمحافظة غزة، مجلة جامعة الأزهر : سلسلة العلوم الإنسانية. مج.

ع. 1، ص 125-154.

[21] منى حلمي عبد الحميد والثقفى، أحمد بن سالم علي، إبراهيم، نهي إبراهيم فتح (2018) دور المواطنة الرقمية في حل المشكلات التربوية التكنولوجية لدى طالبات كلية التربية، جامعة الطائف في ضوء الاحتياجات التعليمية مجلة العلوم النفسية والتربوية. مج. 7، ع. 2، ص. 303-325.

[22] القحطاني، امل (2018) مدى تضمن قيم المواطنة الرقمية في مقرر تقنيات التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية مجلد 26، عدد 1.

[23] المصري، مروان وليد و شعت، أكرم حسن (2017) مستوى المواطنة الرقمية لدى عينة من طلبة جامعة فلسطين من وجهة نظرهم مجلة جامعة فلسطين للأبحاث و الدراسات، مجلد 7 عدد 2.

[24] السليحات روان يوسف، روان فياض الفلوح، خالد علي السرحان (2018) درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة مرحلة البكالوريوس في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية، دراسات العلوم التربوية، المجلد 45، عدد 3.

[26] الشمري، حمدان (1437). مدى توافر قيم المواطنة الرقمية لدى معلمي الحاسب الآلي وتقنية المعلومات في المرحلة المتوسطة والثانوية في محافظة حفر الباطن. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الملك سعود. السعودية.

[27] السيد، محمد (2016) دور وسائل الإعلام الجديدة في دعم المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعة، مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، ع 12.

ب. المراجع الاجنبية

- [1] Dabbagh, N., & Reo, R. (2011). Back to the future: Tracing the roots and learning affordances of social software. In M.J.W. Lee and C. McLoughlin (Eds.), Web 2.0-based e-Learning: Applying social informatics for tertiary teaching (pp. 1-20). Hershey, PA: IGI Global.
- [2] Wang, X. and Xing, W. (2018). Exploring the influence of parental involvement and socioeconomic status on teen digital citizenship: A path modeling approach. Journal of Educational Technology & Society, 21(1), 186-199.
- [3] Thomas, S. (2018). Promoting digital citizenship in first-year students: Framing information literacy as a tool to help peers. College & Undergraduate Libraries, 25(1), 52-64.
- [4] Ribble, M. (2014). Digital Citizenship: Using Technology Appropriately. Retrieved Sept. 10, 2019, from Digital Citizenship Website: http://digitalcitizenship.net/Home_Page.php
- [5] Hazari, Sunil and Brown, Chery (2014) An Empirical Investigation of Privacy Awareness and Concerns on Social

- [13] Kaminski, K. (2015). In Formation and Communication technologies: Competencies in the 21st-century workforce. In J. Spector (Ed.), The SAGE encyclopedia of educational technology. 361-363. Thousand Oaks,, CA:SAGE Publications,Inc.
- [17] Couros, A. & Hildebrandt, K. (2015). Digital Citizenship Education in Saskatchewan Schools. CA: Saskatchewan Ministry of Education. 14.
- [25] Mahdi Hassan Rabhi (2018)The Awareness of the Digital Citizenship among the Users of Social Networks and its Relation to Some Variables ,Int. J. Learn. Man. Sys. 6, No. 1, pp 11-25.
- Networking Sites, Journal of Information Privacy and Security,Vol.9 DO - 10.1080/15536548.2013.10845689
- [6] Bolkan, J. V. (2014). 13 Resources to Help You Teach Digital Citizenship. THE Journal, 41(12), 21-23
- [7] Mitchell, Kimberly and Jones, Lisa (2016), Defining and measuring youth digital citizenship, New Media & SocietyVol.18,DO - 10.1177/1461444815577797
- [8] Miles, D. (2011). Youth protection: Digital citizenship-Principles and new resources. Paper presented at the Cybersecurity Summit (WCS), 2011 Second Worldwide.
- [9] Farmer, L. (2011). Digital citizen. Retrieved Aug. 08, 201, from Digital citizen: <http://ecitizenship.csla.net/>

THE DEGREE OF STUDENTS OF EDUCATION COLLEGE PERCEPTION AT KING SAUD UNIVERSITY FOR DIGITAL RIGHTS AND RESPONSIBILITIES

NADIA MOHAMMED HAMAD AL-MUTAIRI

Associate Professor of Foundations of Education - Department of Educational Policies -
College of Education - King Saud University

ABSTRACT_ *The study aimed to investigate the degree of students of College of Education perception at King Saud University for digital rights and responsibilities. The study was applied on Educational college student. The study sample consisted of 250 Students. Analytical descriptive methodology was used. The study also used the questionnaire which was designed according to study objectives and hypothesis. The study concluded that the degree of perception of Education college in King Saud University for digital rights and responsibilities was high. The study also concluded that there are no differences in the degree of perception of students of the College of Education for digital rights due to academic year and there are differences in the degree of perception of college students Education for digital responsibilities due to academic year in favor of fourth-year students, the study recommended a set of recommendations*

KEYWORDS: *Education Collage, Digital Rights, Digital Responsibilities, College Students.*